

فتح القدير

قوله : 17 - { ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون } أي ابتليناهم ومعنى الفتنة هنا أن ا □
سبحانه أرسل إليهم رسله وأمروهم بما شرعه لهم فكذبوهم أو وسع عليهم الأرزاق فطغوا وبغوا
قال الزجاج : بلوناهم والمعنى : عاملناهم معاملة المختبر ببعث الرسل إليهم وقرئ فتنا
بالتشديد { وجاءهم رسول كريم } أي كريم على ا □ كريم في قومه وقال مقاتل : حسن الخلق
بالتجاوز والصفح وقال الفراء : كريم على ربه إذا اختصه بالنبوة